الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

9 أبريل 2026 19:46 مساء

صندوق النقد يتوقع تقديم 50 مليار دولار للاقتصادات المتضررة من الحرب

أعلنت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، الخميس، أن الصندوق يتوقع تقديم مساعدات مالية عاجلة تصل إلى 50 مليار دولار للدول المتضررة من حرب إيران، مع ترجيح استمرار التداعيات الاقتصادية للأزمة على المدى الطويل.

وقالت غورغييفا في بيان «بالنظر إلى تداعيات حرب الشرق الأوسط، نتوقع أن يرتفع الطلب على دعم صندوق النقد الدولي لميزان المدفوعات على المدى القريب إلى ما بين 20 و50 مليار دولار، مع ترجيح الحد الأدنى في حال صمود وقف إطلاق النار».

وأضافت أن انعدام الأمن الغذائي الناتج عن اضطرابات النقل وسلاسل الإمداد بسبب الحرب من المتوقع أن يؤثر على ما لا يقل عن 45 مليون شخص.

وجاء بيان رئيسة صندوق النقد الدولي مع بدء اجتماعات الربيع السنوية التي يستضيفها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن وتجمع كبار صانعي السياسات الاقتصادية والمالية من جميع أنحاء العالم.

وأدت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران التي بدأت في 28 شباط/فبراير، إلى عرقلة سلاسل الإمداد ورفع أسعار

النفط بشكل حاد بعد أن أغلقت طهران مضيق هرمز.
ويعتزم صندوق النقد الدولي تقليص توقعاته للنمو العالمي لعام 2026 بالنظر إلى تأثيرات الأزمة.
كما يُتوقع أن يرفع صندوق النقد الدولي توقعاته لمعدل التضخم العالمي الرئيسي بسبب صدمات أسعار النفط وسلاسل التوريد المرتبطة بالحرب.
واجتمع مديرو صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي الأربعاء، في واشنطن، لمناقشة الآثار الاقتصادية والأمنية الغذائية للحرب.
وجاء في بيان مشترك صدر عقب الاجتماع «إن الارتفاع الحاد في أسعار النفط والغاز والأسمدة إلى جانب اختناقات النقل، سيؤدي حتماً إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانعدام الأمن الغذائي».

الحيز المالي

الخميس إن العالم بدأ يفقد الحيز المالي اللازم للتعامل مع كما قالت كريستالينا غورغييفا مديرة صندوق النقد الدولي تدابير لا تستطيع تحمل تكاليفها للتخفيف من ارتفاع أسعار الطاقة والسلع الأخرى. الأزمات، محذرة الدول من اتخاذ بمناسبة اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين المقرر عقدها الأسبوع المقبل «لسوءوذكرت خلال فعالية بشكل شبه عام ارتفاع مستويات الديون مع ارتفاع أسعار الفائدة».الحظ، نواجه مشكلة في الحيز المالي. فقد شهدنا من ميزانيات الحكومات»، وأشارت إلى أن الدول بحاجة إلى وأضافت أن عبء الديون «يستنزف جزءاً متزايداً (سياساتها المالية وبناء قدرتها على الصمود. (أ.ف.ب تنظيم

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©